ان اجعل للناس اماما ثم اخرج فلا اقدر على انسان يتخلف عن الصلوة في بيته الا احرقته عليه فقال ابن
ام مكتوم يا رسول الله ان بيني وبين المسجد نخلا وشجرا ولا اقدر على قايد كل ساعة ايسعني ان اصلي
في بيتي قال اتسمع الاقامة قال نعم قال فاتها قلت عند ابي داود طرف منه رواه احمد ورجاله رجال
الصحيح وعن كعب بن عجرة قال جاء رجل ضرير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اسمع النداء فلعلي لا اجد
قايدا وشق علي افاتخذ مسجدا في داري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايبلغك النداء قال نعم قال فاذا
سمعت فاجب داعي الله رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفي رواية له فاجب داعي الله وفيه يزيد بن سنان
ضعفه احمد وجماعة وقال ابو حاتم محله الصدق وقال البخاري مقارب الحديث وعن ابي امامة
قال اقبل ابن ام مكتوم وهو اعمى وهو الذي انزل الله فيه عبس وتولى ان جاءه الاعمى وكان رجلا من قريش الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله بابي انت وامي انا كما تراني قد كبرت سني ورق عظمي وذهب
بصري ولي قايد لا يلايمني قياده اياي فهل تجد لي رخصة اصلي في بيتي الصلوات فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل تسمع المؤذن في البيت الذي انت فيه قال نعم يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجد لك رخصة
ولو يعلم هذا المتخلف عن الصلوة في الجماعة ما لهذا الماشي اليها لاتاها ولو حبوا على يديه ورجليه رواه الطبراني
في الكبير وفيه علي بن يزيد الالهاني عن القاسم وقد ضعفهما الجمهور واختلف في الاحتجاج بهما وعن البراء بن عازب
ان ابن ام مكتوم اتى النبي صلى الله عليه وسلم وكان ضرير البصر فشكا اليه وساله ان يرخص له في صلاة العشاء والفجر
وقال ان بيني وبينك المسيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تسمع الاذان قال نعم مرة او مرتين فلم يرخص له
في ذلك رواه الطبراني في الاوسط وفيه عدي بن الحارث ولم اعرفه وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر بلالا فيقيم الصلوة ثم انصرف الى قوم سمعوا النداء فلم يجيبوا فاحرق عليهم
بيوتهم رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وهو عند مسلم بلفظ لقد هممت ان امر رجلا يصلي
بالناس ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم وعن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان
رجلا دعا الناس الى عرق او مرماتين لاجابوه وهم يدعون الى هذه الصلوة في جماعة فلا ياتونها لقد هممت
ان امر رجلا ان يصلي بالناس في جماعة فلم يحضروا فاضرمها عليهم نارا انه لا يتخلف عنها الا منافق رواه الطبراني
في الاوسط ورجاله موثقون وعن ابن عباس قال من سمع حي على الفلاح فلم يجب فقد ترك سنة محمد صلى الله عليه وسلم
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف
على امتي الكتاب واللبن فاما اللبن فيتبع اقوام حبه فيتركون الجمعة والجماعات واما الكتاب فيفتح لاقوام
منه يجادلون به الذين امنوا رواه الطبراني واحمد بغير لفظه وفيه ابن لهيعة وفيه كلام ويأتي غير هذا الحديث
ان شاء الله

باب فيمن صلى في بيته ثم وجد الناس يصلون في المسجد

عن رجل من بني الديل قال
خرجت بابا عر لي لاصدرها الى الراعي فمررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي بالناس الظهر فمضيت
فلم اصل معه فلما اصدرت اباعري ورجعت ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا فلان ما منعك
ان تصلي معنا حين مررت بنا فقلت يا رسول الله اني قد صليت في بيتي قال وان رواه احمد ورجاله موثقون
وعن ابن ابي الحريف عن ابيه عن جده قال اتيت انا واخي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في مسجد الخيف
وقد صلينا المكتوبة في البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الرجل المكتوبة في البيت ثم ادرك جماعة فليصل
معهم تكون صلاته في بيته نافلة رواه الطبراني في الكبير وابن ابي الحريف وابوه لا ادري من هما وعن عبد الله
ابن عمرو قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم رجلين في مسجد الخيف في اخريات الناس فقيل مرهما فجيء بهما ترعد

فرايضهما

فرايضهما فقال ما منعكما من الصلوة معنا قالا صلينا في رحالنا قال افلا صليتم معنا فيكون تطوعا ويكون
الاولى فريضته رواه الطبراني في الكبير وقال هكذا رواه الحجاج بن ارطاة عن يعلى بن عطا عن ابيه عن عبد الله
بن عمرو وخالف الناس في اسناده ورواه شعبة وابو عوانة وهشيم وابراهيم بن [illegible] والثوري وهشام
ابن حسان عن يعلى بن عطا عن جابر بن يزيد بن الاسود السوائي قلت ورجال اسناد الحديث ثقات
الا ان الحجاج مدلس وقد عنعنه وعن عبد الله بن سرجس قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا جالسا
في المسجد والناس يصلون فلما قضى الصلوة قال اذا صلى احدكم في بيته ثم دخل المسجد والقوم يصلون فليصل
معهم تكون له نافلة رواه الطبراني في الكبير وفيه ابرهيم بن زكريا فان كان هو العجلي الواسطي فهو ضعيف وان
كان غيره فلم اعرفه

باب فيمن جاء الى المسجد فوجد الناس قد صلوا

عن ابي بكرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقبل من نواحي المدينة يريد الصلوة فوجد الناس قد صلوا فمال الى منزله فجمع اهله فصلى بهم
رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات

باب فيمن تحصل به فضيلة الجماعة

عن ابي
امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان فما فوقهما جماعة رواه الطبراني في الاوسط وفيه مسلمة
ابن علي وهو ضعيف وعن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يصلي وحده فقال الا رجل يتصدق
على هذا فيصلي معه فقام رجل فصلى معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذان جماعة رواه احمد والطبراني
وله طرق كلها ضعيفة وعن ابي سعيد الخدري قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه الظهر قال فدخل
رجل من اصحابه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما حبسك يا فلان عن الصلوة قال فذكر شيئا اعتل به قال فقام
يصلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه فقام رجل فصلى معه رواه احمد
وروى ابو داود والترمذي بعضه ورجاله رجال الصحيح وعن الوليد بن ابي مالك قال دخل رجل المسجد فصلى
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه قال فقام رجل فصلى معه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذان جماعة رواه احمد والوليد ليس بصحابي والحديث منقطع الاسناد وعن سلمان ان
رجلا دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم قد صلى فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه رواه الطبراني في
الكبير وفيه محمد بن عبد الملك ابو جابر قال ابو حاتم ادركته وليس بالقوي في الحديث ورواه البزار وفيه
الحسين بن الحسن الاشقر وهو ضعيف جدا وقد وثقه ابن حبان وعن عصمة قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد صلى الظهر وجلس في المسجد اذ جاء رجل يدخل فصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يتصدق
على هذا فيصلي معه رواه الطبراني في الكبير واسناده ضعيف ولا يصح عن عصمة حديث والله اعلم وعن
لعله عن انس ان رجلا جاء وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقام يصلي وحده فقال النبي صلى الله عليه وسلم من
يتجر على هذا فيصلي معه رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن الحسن فان كان ابن زبالة فهو ضعيف

باب فضل الصلوة في المسجد الجامع وغيره

عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الصلوة في المسجد الجامع تعدل الفريضة حجة مبرورة والنافلة كحجة متقبلة وفضلت الصلوة في المسجد
الجامع على ما سواه من المساجد بخمسماية صلوة رواه الطبراني في الاوسط وفيه نوح بن ذكوان ضعفه
ابو حاتم

باب الاعذار في ترك الجماعة

عن عبد الله بن مسعود قال لم يرخص في ترك الجماعة
الا لخايف او مريض رواه الطبراني في الكبير وفيه يوسف بن عطية الباهلي وهو ضعيف وعن سلمة بن
الاكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرت الصلوة والعشا فابدوا بالعشا رواه احمد والطبراني
في الكبير والاوسط وفيه ايوب بن عتبة وثقه احمد ويحيى بن معين في رواية عنهما وضعفه الناس واحمد
وابن معين في روايات عنهما وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضر العشا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)